أما مدح الوزراء فقد انفرد به الشاعر ابن هتيمل وكانت له قرابة أسرية ببعضهم فكان يتقرب اليهم لهذا السبب ولغيره • وممن مدحهم الكاتب (خطاب) أحد وزراء الدولة الرسولية في عهد المظفر وقد وصفه بسلامة الضمير وطهارة ثوبه من الدنس فقال :

واذا الخطوب طغت فلم تر موئلا أوفى وامنع من يدي (خطاب)
رجل اذا دنس الرجال فعرضه عف الضمائر طاهر الاثواب

ثم عرج الى مهنة الممدوح وهي الكتابة والامارة فوصف قلمه بأنه يدير مراسم الدولة من (مصر) الى (عدن) الى (عيذاب) وأنه في مهنته تميز برئاسة السيف والقلم :

وفتى اذا غاض السماح وجدته بحر السماح ومعدن الآداب
قلما يدبر سائر الاقليم من (مصر) الى (عدن) الى (عيذاب)
ورئاستانِ اذا انتضى سيفيهما مضيا على الامراء والكتاب

ويمدحه بقصيدة أخرى فيصفه بأنه قلب الامير وعين السلطانوزند الدولة•

وفتى للامير قلب وللسلطان عين وللخلافة زند

وكان الشاعر ابن المقري قد اتصل ببني معيبد وزراء الدولة الرسولية وشاركهم في شؤونهم الحكومية حتى امتزج بهم وزوجوه منهم فكان يمدحهم بالعديد من القصائد كقوله في احداها يمدح الوزير نور الدين علي بن عمر بن معيبد يصف شجاعته وتواضعه وكرمه :

فتى يستقل البحر وردا لشارب ويستصغر الدنيا مناخاً لقادم
مكارمه تغشى محط عفاته وآراؤه تغشى مقيل الضراغم
اذا اقتسمته نشوة الباس والندى تموج موج اللجة المتلاطم
فأعداؤه من كرهه في مآتم وأضيافه من جوده في مواسم
فتى لا تراه ساحبا ذيل عزة ولا راكبا إلا ظهور العزائم
ولا اختال إلا في مجال القنا ولا تبختر الا في وجوه العظائم